

محاضرات الشنقيطي }251} {الحياة الطيبة

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ولي الصالحين والصالحات. وشهاد ان لا الله الا الله وحده فاطر الارض والسماء وشهاد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المصطفى والمجتبى لخير الرسالات - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم تتفطر فيه الارض والسماء اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفي بداية هذا الحديث اسأل الله العظيم - 00:00:20

ان يجزي الاخوة الفضلاء الذين تسبيبو في هذا اللقاء بخير وافضل ما يكون به الاجر والجزاء واسأله تعالى ان يجعل هذا الاجتماع اجتماعا مرحوما وان يوفقنا فيه الى القول السديد - 00:00:43

والعمل الصالح الرشيد ايها الاحبة في الله الحديث عن الحياة الطيبة هو الحديث الذي ينبغي ان يعيشه كل واحد منا الحياة اما للانسان واما عليه تمر ساعاتها ولحظاتها وايامها واعوامها - 00:01:04

تمر على الانسان فتقوده الى المحبة والرطوان حتى يكون من اهل الفوز والجنان او تمر عليه فتقوده الى النيران والى غضب الواحد الديان الحياة اما ان تظحكك ساعة لتبكيك دهرا. واما ان تبكيك ساعة لتضحكك دهرا - 00:01:31

الحياة اما نعمة للانسان او نعمة عليه هذه الحياة التي عاشها الاولون وعاشها الاباء والاجداد وعاشها السابقون فصاروا الى الله عز وجل بما كانوا يفعلون الحياة معناها كل لحظة تعيشها - 00:02:02

وكل ساعة تقضيها ونحن في هذه اللحظة نعيش حياة اما لنا واما علينا الرجل الموفق السعيد من نظر في هذه الحياة وعرف حقها وقدرها فهي والله حياة طالما ابكت انسا فما جفت دموعهم - 00:02:24

وطالما اضحك انسا فما ردت عليهم ضحكتهم ولا سرورهم الحياة احتبتي في الله جعلها الله ابتلاء واختبارا وامتحانا تظهر فيه حقائق العباد وفائز برحمه الله سعيد ومحروم من رضوان الله شقي طريد - 00:02:50

كل ساعة تعيشها اما ان يكون الله راض عنك في هذه الساعة التي عشتها واما والعكس والعياذ بالله فاما ان تقربك من الله واما ان تبعدك من الله. وقد تعيش لحظة واحدة من لحظات حب الله وطاعة - 00:03:17

تغفر بها سيناث الحياة وتغفر بها ذنوب العمر. وقد تعيش لحظة واحدة تتذنب فيها عن صراط الله وتبتعد فيها عن طاعة الله تكون سببا في شقاء الانسان حياته كلها. نسأل الله السلامة والعافية - 00:03:37

في هذه الحياة فيها داعيان. داع الى رحمة الله وداع الى رضوان الله. وداع الى رضوان الى محبة الله واما الداعي الثاني وهو داع الى ظد ذلك. شهوة امارة بالسوء او نزوة داعية الى خاتمة السوء - 00:04:00

والانسان قد يعيش لحظة من حياته يبكي فيها بكاء الندم على التفريط في جنب ربه. يبدل الله بذلك البكاء سيناته حسنات وكم من اناس اذنوا وكم من اناس اساعوا وكم من اناس ابتعدوا وطالما اقتربوا عن ربهم - 00:04:23

فكانوا بعيدين عن رحمة الله. غريبين عن رضوان الله. وجاءتهم تلك الساعة واللحظة. وهي التي تعنيها الحياة الطيبة لكي تراق منهم دمعة الندم ولكي يلتهب في القلب داعي الالم فيحس الانسان انه قد طالت عن الله غربته - 00:04:46

وقد طالت عن الله غيبته لكي يقول اني تائب الى الله منيب الى رحمته ورضوانه وهذه الساعة هي الساعة التي هي مفتاح السعادة للانسان ساعة الندم وكما يقول العلماء ان الانسان قد يذنب ذنوبا كثيرة. ولكن اذا صدق ندمه - 00:05:10

وصدق توبته بدل الله سيناته حسنات فاصبحت حياته طيبة بطيب ذلك الندم. وبصدق ما يجده في نفسه من الشجا واللام. ونسأل

الله العظيم رب العرش الكريم ان يحيي في قلوبنا هذا الداعي الى رحمته - [00:05:36](#)

وهذا الالم الذي نحسه من التفريط في جنبه احبتني في الله كل واحد منا نريده ان يسأل سؤالا ان يسأل نفسه عن الليل والنهار كم يسهر من الليالي وكم يقضى من الساعات - [00:05:55](#)

كم ضحك في هذه الحياة وهل هذه الضحكة ترضي الله عز وجل عنه وكم تتمتع في هذه الحياة وهل هذه المتعة ترضي الله عز وجل عنه وكم سهر وهل هذا السهر يرثي الله عنك - [00:06:16](#)

وكم وكم سؤال يسأل فيه نفسه وقد يبادر الانسان لماذا اسأل هذا السؤال نعم تسأل هذا السؤال لانه ما من طرفة عين ولا لحظة تعيشها الا وانت تتقلب في نعمة الله - [00:06:34](#)

فمن الحباء مع الله والخجل مع الله ان يستشعر الانسان عظيم نعمة الله عليه من الحباء والخجل ان نحس اننا نطعم طعام الله واننا نستقي من شراب خلقه الله واننا نستظل بسقفه - [00:06:52](#)

واننا نمشي على فراشه واننا نتقلب في رحمته فما الذي نقدمه في جنبه يسأل الانسان نفسه يقول الاطباء ان في قلب الانسان مادة لو زادت واحد في المئة او نقصت واحد في المئة مات في لحظته - [00:07:11](#)

فاي لطف واي رحمة واي عطف واي حنان من الله يتقلب فيه الانسان يسأل نفسه عن رحمة الله فقط اذا اصبح الانسان وسمعه معه وبصره معه وقوته معه. فمن الذي حفظ له سمعه - [00:07:32](#)

ومن الذي حفظ له بصره ومن الذي حفظ له عقله؟ ومن الذي حفظ له روحه؟ يسأل نفسه من الذي حفظ هذه الاشياء كلها من الذي يمتنع بالصحة والعافية؟ الناس المرضى على الاسرة البيضاء يتاؤهون ويتألمون والله يتحبب اليانا بهذه - [00:07:53](#)

من نعم يتحبب اليانا بالصحة بالعافية بالامن بالسلامة كل ذلك فقط لكي نعيش هذه الحياة طيب الله تعالى يريد من عبده امرین الامر الاول فعل فرائضه. والامر الثاني ترك نواهيه وزواجره - [00:08:12](#)

ومن قال ان القرب من الله عز وجل ان القرب من الله عز وجل فيه الحياة الاليمة او فيه الضيق فقد اخطأ الظن بالله والله اذا ما طابت الحياة بالقرب من الله فلن تطيب بشيء سواه - [00:08:34](#)

واذا ما طابت بفعل فرائض الله وترك محارم الله فوالله لا تطيب بشيء سواه ويجرب الانسان متع الحياة كلها فانه والله لن يجد اطيب من متعة العبودية لله. بفعل فرائض الله وترك محارم الله - [00:08:51](#)

انت مأمور بامرین اما ان يأتيك الامر افعل او لا تفعل اذا جئت تفعل اي شيء في هذه الحياة تسأل نفسك هل لله عز وجل اذن لك بفعل هذا الشيء او لم يأذن لك. اي شيء تفعله - [00:09:08](#)

فالاجساد ملك لله والقلوب ملك لله والارواح ملك لله. فينبغي للانسان اذا اراد ان يتقدم او يتاخر يسأل نفسه هل الله راض عنه اذا تقدم؟ فليتقدم اولا غير راضي عنه فليتأخر. فوالله ما تأخر انسان ولا تقدم وهو يرجو رحمة الله الا اسعده الله - [00:09:25](#)

ولذلك السعادة الحقيقية والحياة الطيبة تكون بالقرب من الله القرب من من؟ من ملك الملوك وجبار السماوات والارض الامر امره. والخلق خلقه والتدبر تدبره. ولذلك تجد الانسان دائمًا في قلق وفي تعب - [00:09:49](#)

تجد الشخص يتمتع بكل الشهوات. ولكن والله تجد الذ الناس بالشهوات اكثراهم الاما نفسية. واكثراهم قلقا نفسية واكتراهم ظجرا بالحياة. واذهب وابحث عن اغنى الناس تجده اتعب الناس في الحياة. لماذا؟ لأن الله - [00:10:06](#)

جعل راحة الارواح في القرب منه وجعل لذة الحياة في القرب منه. وجعل انس الحياة في الانس به سبحانه وتعالى والصلة الواحدة يفعلها الانسان من فرائض الله. بمجرد ما ينتهي من رکوعه وسجوده وعبوديته لربه - [00:10:26](#)

مجرد ما يخرج من مسجدك يحس براحة نفسية والله لو بذل لها اموال الدنيا ما استطاع اليها سبيلا الحياة الطيبة في القرب من الله الحياة ال�نية في القرب من الله اذا كان ما طابت الحياة بالقرب من الله فبمن تطيب - [00:10:47](#)

وهناك ثلات عوائق تمنعك من القرب من الله اولها الشهوة الشهوة التي تحول بينك وبين القرب من الله ثانية سوء الظن بالله ثالثها الشيطان الذي اخذ على نفسه العهد ان يبعدهك من الله عز وجل - [00:11:04](#)

فاما الشهوة فهي لذة ساعة والم دهر الشهوة شهوة اللهو واللعبة الذي وصف الله عز وجل به هذه الحياة الدنيا انها له ولعب. ولكن كم من اجساد لها تلعبت الان تقلب في عذاب القبور - 00:11:23

وكم من اجساد لها تلعبت ترى الان الضنك في ضيق القبور. وكم من اناس الان تضيق عليهم اللحود تضيق عليهم القبور يتمنون لحظة واحدة من ذكر الله وطاعة الله ما تعرف قيمة هذه الحياة. ولا تعرف قيمة هذه الشهوة التي دعت الى معصية الله الا اذا اردت فراق هذه الحياة. ولن - 00:11:43

تجد ندما اصدق من ندم الانسان اذا ودع هذه الحياة وسيعرف الانسان قيمة الشهوة التي هي اول العوائق اذا فارق الحياة وب مجرد ما تأتي لحظة الفراق تبكي بكاء الندم. ويقول الانسان ولو كان صالحا. قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما - 00:12:09
يتمنى ولو كان صالحا ان يرجع لكي يزداد من صحيحة العمل. ولا يفتر الانسان ويقول ان هذه الساعة بعيدة لانه شباب لا والله كم من حوارت اخذت اناس في عز الشباب وزهرة الشباب - 00:12:29

وشدة النشوة واكمال العمر فلذلك ينبغي للانسان ان يعرف قيمة هذه الشهوة. والله عز وجل ما حرمنا من الشهوة ولا منعنا من اللذة بل جعل للشهوة موضعنا ومكاننا اميينا سليمانا نقيا جعل لها مكان لا يأذن لك - 00:12:45
ان تضع الشهوة في غير هذه المكان ثم الامر الثاني من العوائق سوء الظن بالله. بعض الناس اذا قلت له اقبل على الله يقول لك يا أخي لماذا تضيق علي - 00:13:04

يا أخي الحياة دعني اتمتع بالحياة. دعني اسهر واتمتع بسهرني واذهب واتي واتمتع بذهابي دون قيود او حدود. يتمنى او يحس ان الحياة الضنك والالية اذا اقترب من الله فوالله ثم والله نشهد له انه لا اطيب من القرب من الله - 00:13:15

ومن اراد ان يجرب لذة القرب من الله فليزدد من طاعة الله عز وجل. يزدد من الصالحات ويزدد من الاعمال التي تحبب الله عز وجل فيه وتدعوه الى مرضاته الله حتى يحس ساعتها عليكم السلام. حتى يحس ساعتها بلذة العبودية من الله لله تبارك وتعالى - 00:13:36

اما الامر الثالث الذي يعيق الانسان عن طاعة الله ومحبة الله فهو الشيطان الرجيم وهذا الشيطان على نوعين الشياطين انس وشياطين الجن. فمن اراد القرب من الله عز وجل فعليه ان يفر من شياطين الانس وشياطين الجن - 00:13:56

اما شياطين الانس فهم الذين يزهدون في طاعة الله ويائسون الانسان ويقطنونه من رحمة الله ينبغي للانسان الا يصفي اليهم. وليعلم ان صديقه الصادق في محبته ومودته وخلته هو الذي يصدقه فيهدي اليه - 00:14:12

غيبة ويدعوه الى محبة ربه وذل العبودية لخالقه واما شيطان الجن فهو فهي الوساوس التي يقذفها في قلب الانسان. ويقول له انتظر فلا زال في العمر بقية. ولا تعجل تمنع بهذه الحياة. تمنع بشهواتها. واسهر ما شئت من الليالي. وافعل ما شئت من لذات هذه الحياة - 00:14:31

فان الحياة طويلة ولا يزال يمنيه. ولا يزال يسليه حتى يسلمه الى عاقبة الردى. نسأل الله جل وعلا ان يعصمنا واياكم من ذلك اخوانى في الله الحياة الطيبة هي متمثلة في ظد هذه الثلاثة الامور - 00:14:57

اما داعي الشيطان فيستبدل الانسان بداعي الرحمن واما شياطين الانس فيستبدلهم بدعاة الخير من الصالحين وعباد الله المتقين واما سوء الظن بالله فيبدل بحسن الظن بالله عز وجل اما ابدال داعي الشيطان بداعي الرحمن. فاعرض نفسك على كتاب الله عز وجل - 00:15:17

واجعل لك كل يوم جلسة مع القرآن لا يحس الشاب ان هذا القرآن نزل لغيره. والله انك من يخاطب بالقرآن. شئت ام ابىت. اقتربت او بعدت وكل انسان يوم القيمة سيأتي هذا القرآن حجة له او حجة عليه - 00:15:43

لا يقول الانسان ان هذا القرآن لغيره القرآن لك وانت مخاطب به ولو كنت من ابعد الناس عن طاعة الله. مخاطب بهذا القرآن وسيكون هذا القرآن حجة لك او حجة عليك. واستبدال هذا الداعي وهو كتاب الله عز وجل. فيه طمأنينة القلوب وانشراح الصدور. والله - 00:16:01

قال يقول في كتابه الا بذكر الله تطمئن القلوب تتعرض نفسك على كتاب الله فتعيش في رحمة الله اذ يخاطبك الله عز وجل وتعرض نفسك على داعي الله عز وجل - [00:16:21](#)

في تحقيق ما امر الله به في القرآن. وترك ما نهى الله عز وجل في كتابه واما ابدال دعاء السوء بدعاه الخير فالجلوس مع الصالحين. وغشيان حلق الذكر التي لا يشقى بهم جليس. زيارة الصالحين - [00:16:36](#)

والانسان بالصالحين وحب الصالحين خير للانسان في الدنيا والآخرة والله هم القوم ونعم القوم. ما جلس انسان مع رجل صالح الا وجد منه خيرا لا يدعوه الا لصلاح دينه ودنياه واخرته - [00:16:53](#)

واما قرین السوء فعلى العكس. فهو الذي يدعو الى محارم الله. ولو سأله الانسان نفسه عن اي معصية فعلها وجد وراها داعي السوء. ووجد تراها ورائها شيطان الانس الذي حبب اليها. وسهل في الوصول اليها. فيستبدل الانسان الاشرار بالاخيار - [00:17:10](#)

ويقول للأخيار اريد الجلوس معكم. اريد الانس بكم يزورهم ويجلس معهم. ولذلك ورد ان الرجل يأتي الى مجلس من مجالس الذكر فيجلس مع الصالحين جلسة واحدة قد تكون هذه الجلسة سبب في نجاتك من النار. ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا انزل اهل الجنة في الجنة - [00:17:30](#)

وتمتعوا بما هو فيه من النعيم. قالوا يا ربنا كيف تنتعم في الجنة واخواننا يعذبون؟ اخوانهم من اناس كانوا معهم ولكن كانت عندهم سينات مثلا رجل كان مع الصالحين ولكن عنده سينات يشرب الخمر يزني او يفعل اي شيء من المحرمات نسأل الله السلامة والعافية - [00:17:56](#)

فشاء الله لما جاء في يوم القيمة ما تاب من هذه الاشياء. فيدخل النار فإذا دخل ذلك الرجل الصالح الذي جلس معه الجنة يقول يا رب كيف اتنعم في نعيم الجنة؟ واخي يعذب - [00:18:21](#)

فيأذن الله عز وجل بالشفاعة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فلا يزال الرجل يشفع حتى يشفع للرجل الذي جلس معه لحظة واحدة في ذكر الله عز وجل لحظة واحدة في ذكر الله عز وجل توجب للانسان الشفاعة. فهذه من خيرات الجلوس مع الصالحين - [00:18:36](#)

ومن خيرات الجلوس مع الصالحين ان القلوب تنشرح. والصدور تنشرح وتطمئن بذكر الله عز وجل ولذلك تجد الانسان اذا جلس مع الصالحين يقوم ونفسه معلقة بالسماء معلقة بطاعة الله يريد ان يفعل اي خير يقربه الى الله - [00:18:54](#)

والله ما جلس الانسان مع صالح موفق الا دله على الله. وهذا والله هو الصديق الذي تقوم من عنده وحالك اصلاح من حالك اذ جلست. بعض الناس مبارك اذا جلست معه تقوم من عنده وقلبك معلم بالله - [00:19:12](#)

وقلبك وفؤادك وروحك تريد رضوان الله ما تريده الا شيء يدللك على الله وبعض الناس اذا جلست معه تريد فقط خصلة من خصال الخير تقربك الى الله ومجلس واحد من ذكر الله عز وجل قد يجعل الانسان يغير حياته كلها. اذا صدق في عبودية الله وتأنر بما يقال له من اوامر الله ونواهيه - [00:19:31](#)

المقصود ان الجلوس مع الصالحين يعتبر من اهم الاسباب التي تدل الانسان على ربه والجليس الصالح هو الذي اذا نسيت الله ذكرك واذا ذكرت الله اعانك والكلمة الطيبة من الرجل الطيب تطيب بها القلوب - [00:19:54](#)

والنصيحة الصالحة من الرجل الصالح يصلح الله بها الاحوال فنسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا واياكم مجالس الصالحين وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان مجالس الصالحين تغشاها الملائكة - [00:20:13](#)

وهي حلق الذكر التي تحفها الملائكة الى السماء ويطيب بها وقت الانسان وتطيب بها حياته واما استبدال سوء الظن بحسن الظن فهذا امر مهم جدا لكل انسان فالله تعالى فوق ما تظن من الرحمة - [00:20:28](#)

ان تقربت منه شبر تقرب منك ذراعا ان تقربت منه ذراعا تقرب منك باعا ان اتيته تمشي اراك هرولة كل واحد ينبغي عليه ان يكون عنده شعور يعلم انه لا ارحم به من الله عز وجل - [00:20:47](#)

والله لو ان الانسان حمل ذنوب هذه الحياة كلها وجاء في لحظة واحدة تائب الى الله منكسر بين يدي الله يرجو رحمة الله والله ما

يَخِبِّهُ اللَّهُ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلَا يَقْنَطُهُ مِنْ رُوحِهِ سَبَّانَهُ وَتَعَالَى - 00:21:04

فهو اكرم من سئل. واعظم من رجي وامن. وفي قصص التائبين عبر. فان الانسان قد يتوب من ذنوب الحياة ويجعل الله عز وجل توبته في لحظة واحدة موجب الى غفران حياته كلها - 00:21:21

ولذلك اصدق شاهد بعض الناس بعض الحجاج يقدم على الله عز وجل في هذه البلاد الطيبة. يمكن سبعين سنة ما يعرف الله عز وجل. فيه وفي ذنوب وفي سيئات يأتي الى الله عز وجل في اخر عمره تائب منيب - 00:21:37

الدمعة ما تتملکها عينه. مثل قصة احد قبل يعني تقريبا اسبوعين. كنت مع رجل من كبار اهل المدينة ويقول لي في حج هذه السنة حصلت عبرة يقول كان هناك احد اصدقائنا رجل كنا نخشى الجلوس معه من كثرة معااصيه - 00:21:53

وكثرة ما يفعل والعياذ بالله من المعااصي يقول فشاء الله عز وجل في اخر حياته قبل الحج ان ابتلاه بمرظ فدخل فاجريت له عملية. دخل المستشفى واجريت له عملية. فخرج من المستشفى منهوك القواه. يعني في اخر حياته. بحالة لا يعلمها - 00:22:14

الله عز وجل يقول فجلس فترة النقاوة بعد العملية وهذا قبل الحج. قبل الحج يقول تقريبا بشهر يقول فارتاحت نفسه واطمأنت نفسه فشاء الله عز وجل مع المرض وماله في الافاقه من المرض الا ايام قليلة. واقتربت ايام الحج اذا به يصبح على ابنائه وهو رجل ثري في نعمة وفي جاه - 00:22:35

يصبح على ابنائه ويقول اريد الحج قالوا يا ابانا انت ضعيف ومريض انت يعني العملية ما تستطيع ان تحج معها؟ قال اريد الحج فما كان من ابنيائي الا ان اعنوه على الحج. وكانت معه امرأته - 00:23:03

شاء الله عز وجل انه قدم الى جدة هنا ومضى في اليوم السابع يريد الحج وفي طريقه الى مكة اذا به يعني يتاؤه من قلبه فلما تألم من قلبه تقول زوجته تحكي عنه - 00:23:21

جلس يقول لا الله وسقط ميتا في سعادة - 00:23:42

هذا ان دل على شيء يدل على سعة رحمة الله. رجل حياته كلها بعيد عن الله ما انتقم الله عز وجل منه. الله قادر وهو جالس على المعصية ان يخسف بها الارض. والله لو اذن الله للعصي لو اذن الله للارض ان تنتقم من العاصي - 00:23:54

والله لخسفت به. في لحظة واحدة الله مالك الملك هذا له العزة وله الكمال وله الحال كل شيء في هذا الكون تحت امره. وتحت قهرى وتحت ملكه. سبحان الله يعصيها الانسان وي فعل - 00:24:09

في المعصية ومع ذلك اولا يعطيها الصحة. ويمكن من لذة المعصية وهو قادر ان يسلب الروح في لحظة واحدة حتى اذا فعل المعصية يأتي ويستر. فسبحانه ما احل. يفعل المعصية عافية وصحة وستر - 00:24:24

ثم مع ذلك يدعوك يدعو الانسان. ويقول له هلم الى رحمته. هلم الى جنة عرضها السماوات والارض. عبدي ما اريد منك الا لسان طيب وعمل طيب ما اريد منك غير هذا. كذاب من يقول ان القرب من الله في ضيق. لا والله ما يريد الله منك الا الكلام طيب وفعل طيب وعقيدة ترضيه. بس ثلاث اشياء - 00:24:43

قلب صالح نقى من الشوائب. ولسان طيب تقول به الكلام الطيب. وجوارح تسخرها في الشيء الطيب. ما في غير هذا ابدا. بدل ما كان الواحد يسب الناس ويحتقر الناس ويتكلم على الناس يتكلم الكلام الطيب - 00:25:03

يحترم الناس تحترم الناس. بدل ما كان يفعل الامور التي لا تليق باتفه الناس اذا به يحترم نفسه. فيفعل الافعى التي تليق به كمسلم يؤمن بلقاء الله عز وجل ما في غير هذا ما عندنا في الطاعة والحياة الطيبة الا هذه الثلاث الاشياء. صلاح العقيدة. صلاح القول صلاح العمل. من فعل هذه الثلاث الاشهر - 00:25:19

اشياء عصمه الله عز وجل الى لقائه وواجب له حبه ورضوانه من عمل صالحها من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة اذا جبت الثلاثة الاشياء هذى اقسم الله انه يحييك الحياة الطيبة - 00:25:43

ولذلك لن تجد انسان يطيع الله ويختلف. وجرب الخوف ما يأتي الا من معصية الله هذا الرجل حياته بعيد عن الله. والله يقسم لي

الرجل كبير سن واعرفه في المدينة. رجل الان - 00:26:00

يعني في اخر حياته حتى والله لما يقص لي القصة والله دمعته على عيني يقول لي سبحان الله في اخر حياتي ما احلم الله وما الطف الله يختم له هذه الخاتمة الحسنة على اي شيء يدل هذا؟ يدل على رحمة الله - 00:26:14

فلا يحسب الانسان ان ليس هناك داعي لسوء الظن بالله. والشيطان يأتي الانسان ويقول له انت فعلت وفعلت وفعلت والله ما يغفر لك. ابدا مجرد ما يفعل الانسان المعاذى ولو عظمت. ويقول اللهم اني تائب اليك اذا بالله عز وجل يبدل تلك المعاذى حسنة -

00:26:30

قال تعالى فما يكفيك بعذاب الله سينتهي حسنتهم وكان الله غفوراً رحيمـاً . هذا الكلام الذي نقوله لنا جميعاً ليس لأن الناس دون الناس الكلام لنا جميعـاً . لأن المفروض من المؤمن في كل لحظة أن يكون قريبـاً من الله . وليس أحد هناك إلا وهو يعصـي . وليس هناك أحد إلا وهو -

00:26:50

يذنب فنحن مطالبون دائمًا بهذه الثلاثة الاشياء التي توجب الحياة الطيبة. ومن ثمرات الحياة الطيبة انك اذا اقبلت على الله هناك خصلة عجيبة خصلة كريمة لو خسرت ما خسرت الاصحاب وخسرت الليالي الطيبة وهناك شيء ما تخسره - 00:27:10
وهو الله جل جلاله والله وما هو الله؟ اذا اقبلت على الله وفعلت هذه الثلاثة الاشياء وظمنت لله عز وجل عقيدة صالحة وقول طيب وعمل طيب ما ترفع كف وتقول يا رب الا اجاب الله دعوتك - 00:27:30

اصبح معروفاً في السماء، لأن العمل الصالح يصعد إلى الله عز وجل - 00:27:50

00:28:07 - من

جاءتك مشكلة جاءك شيء تخافه فقلت يا رب قالت الملائكة في السماء صوت معروف من عبد معروف فإذا جاء كرب من الكروب
جاءتك مشكلة. جاءك شيء تخافه. فقلت يا رب قالت الملائكة في السماء صوت - 00:28:30

من عبد معروف هذا الصوت من عبد معروف من هو؟ المطبي لله عز وجل عبد بلغ بي انه اذا دعا الله يجيب الله دعاءه. ماذا ينقصه في هذه الحياة؟ ما الذي ينقصه؟ اذا اصحت في لحظة بعودتك الخالصة - 00:28:50

وطاعتكم الصادقة لله. اذا قلت يا رب اجاب الله دعاءك. اي مقام اصبحت؟ اي منزلة اي شرف اصبحت فيه. وهذا هو وهذا هو الجاه
وهذه هي الحياة الطيبة التي ينبغى لك ان يفكر فيها - 00:29:08

وأن يجتهد في تحصيله فاكرر أن الضيق كل الضيق في معصية الله وسع كل السعة في رحمة الله. والقرب من الله عز وجل. ونسأل الله عزّته وحاله وأسمائه الحسنـةـ أن يزفنا هذه الحياة الطيبة - 00:24:00

واما الخصلة الثانية التي يحذفها صاحب هذه الحياة الطيبة فهو خصلة الاستة

للحظة الفراق. فمن ثمرات الاستقامة الطيبة والعمل الصالح. ان الانسان اذا حانت ساعة قيامته - 00:29:58

اذا جاءه الموت يحس انه في حنين وشوق الى الله عز وجل - 00:30:16

لَا حَاجَةَ الْمُؤْمِنِ لِحَسْبٍ إِنَّهُ فِي حِلْمٍ مُّشَكٍّ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

ولذلك تجد أصحاب الحياة الطيبة اذا دنت منهم سكرات الموت تجدهم سبحان الله في انسراح نفس وطمأنينة وراحة بال يسلم الروح وهو يتبسّم. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا واياكم ذلك الرجل - 00:30:32

من حسنت خاتمتها وكان من الذين قيل لهم لا خوف عليكم ولا انت تحزنون ادخلوا الجنة جزاء بما كنتم تعملون. نسأل الله العظيم

ان يجعل اسعد لحظة لنا في هذه الحياة لحظة فراقها ولحظة الخروج من الدنيا - [00:30:48](#)

فهذه من الثمرات التي يجنيها الانسان وينبغي للانسان ان يجتهد قدر استطاعته في الثلاثة الامور التي ذكرناها. الصلاح الباطن وصلاح الظاهر بصلاح القول والعمل. لا تتكلم الا وانت تعرف ان الله يرضي عن كلامك. ولا تعمل الا وانت تعلم ان الله يرضي عن عملك.

نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل - [00:31:05](#)

انه ولد ذلك القادر عليه. واترك المجال للأسئلة وصلى الله وسلم وبارك على نبيه واله وصحبه جزى الله شيخنا الفاضل خير الجزاء
على هذه الكلمة التي احيا بها قلوبنا وسائل الله تبارك وتعالى - [00:31:28](#)

ان يجعلنا من يستمعوا القول فيتبعوا احسنه الحقيقة وردت بعض الاسئلة يا شيخ يقول السائل فضيلة الشيخ ابا صاحب قلب
قاسي. اريد ان اتوب ويلين قلبي. واريد ان احيا حياة سعيدة طيبة. ولكن اخشى الاستهداف - [00:31:49](#)

جاء من الاخرين. فماذا افعل وما هو الحل؟ جزاك الله خيرا بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه
ومن والاه اما بعد فابشر اخي في الله بكل خير ترجوه من الله عز وجل - [00:32:13](#)

ما دمت انك تحس ان قلبك قاسي وتجد من نفسك الندم عن هذه القسوة فهذه بداية خير. والله تعالى لا يورث الانسان الندم الا وهو
يريد منه ان يتحرك سبحانه وتعالى - [00:32:34](#)

فاوصيك اخي في الله ان تجتهد في الاقبال على الله عز وجل وان لا يمنعك سخرية الساخرين. ولا استهزاء المستهزئين عن طاعة رب
العالمين فان القلوب بين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. والله ما تطيع الله عز وجل الا اورث الله هيبتك في القلوب -
[00:32:51](#)

اليوم الاول يستهزئون. واليوم الثاني يظحكون. واليوم الثالث اذا بالقلوب قد تغيرت. وجرب وستجد ذلك. وقد ما هذا؟ اول شيء
يستهزئون بك. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال قولوا لا الله الا الله استهزأوا به - [00:33:15](#)

ولما قال الصحابة احد احد استهزأ بهم ولما قال الصالحون انا الى الله تائبون منيبيون استهزأ بهم. ولكن ما هي العاقبة؟ ما هي
النتيجة؟ ما هي الثمرة رضوان الله عز وجل - [00:33:34](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يستهزئون به يسمونه الساحر والمجون. والافاك الاثيم وتوفي وهو سيد الاولين والاخرين.
صلوات الله وسلامه. فالعبرة بالعواقب وهذا الاستهزاء يكفر الله به ذنبك - [00:33:50](#)

ويجعله الله عز وجل رفعة درجة لك. فما عليك من الاستهزاء ولا عليك من السخرية. وغدا يوم القيمة عند الله تجتمع الخصوم وكما
استهزأوا بالمطيعين لله يستهزئ بهم المطيعون. وهم على الارائك ينظرون. هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون - [00:34:07](#)

فابشر اخي بكل خير واقبل على الله عز وجل. اذا استهزأ بك الاشرار فسيبدلوك الله محبة الاخيار واذا استخف بك الماء البعيدون عن
الله فسيعظمك ويحبك القربيون من الله. وشitan - [00:34:26](#)

ما بين الفريقين وشitan ما بين الطائفتين. والله تعالى جعل جنده هم الغالبون. وهم الفائزون وهذا وعد ان يخلفه الله عز وجل فابشر
بكل خير. قال بعض السلف والله ما قام عبد لله مقام ذل الا مقامه الله مقاما اعز منه - [00:34:46](#)

يعني اذا التزم واطعت الله وسخر منك الناس فسيقيمك الله مقام يجلك فيه الناس ولذلك الان كل شخص ينظر اذا رأى شابا ملتزما
مستقيما يحس في قراره قلبه ان هذا الشاب الملتزم شيء كبير. والله حتى العصاة ينظرون الى - [00:35:06](#)

اهل الطاعة نظرة اجلال. وكم مرة سمعت باذني من اناس عصاة يقولون يا يا شيخ نتمنى ان تكون مثل الاخيار نتمنى ان تكون مثل
هؤلاء الصالحين الذين ما يعني نجد فيهم الوقار والسكينة والقرب من الله عز وجل. نتمنى ان تكون مثلهم - [00:35:26](#)

في المرة الاولى استهزاء والمرة الثانية سخرية ولكن العاقبة للتقوى. والله تعالى يقول والعاقبة للمتقين وسائل الله العظيم رب العرش
الكريم ان لا يجعلنا من حجبه استهزاء الناس عن طاعة رب الناس فانجو بنفسك قبل ان يدهمك الاجل - [00:35:43](#)

الامل وعندها لا ينفع الانسان الا ما قدم من صالح القول والعمل. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم يقول السائل ما فضل صيام يوم
عاشوراء الذي نحن على ابوابه الان - [00:36:00](#)

ثبت في حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فظله انه احتسب عند الله عز وجل ان يكفر عاما كاما
عن الانسان فصيام عاشوراء - [00:36:27](#)

له فضيلة عظيمة ينبغي للانسان ان يجتهد في صيامه والافضل والسنة ان يصوم التاسع والعشر. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لأن عشت الى قابل لاصومن التاسع والعشر فيصوم الانسان غدا وما بعد غد. وهو يوم الخميس والجمعة والله تعالى اعلم -
[00:36:45](#)

هذا الحديث قيده بعض العلماء بصفائر الذنوب وقالوا ان كبائر الذنوب موقوفة على التوبة النصوح والذي يظهر من ظاهر الحديث انه
يشمل صفائر الذنوب وكبائرها على ظاهر النص انه يشمل كبائر الذنوب وصفائرها - [00:37:08](#)
والاصل في المطلق ان يبقى على اطلاقه وليس هناك ما يقييد من النصوص. والذي يظهر ان شاء الله انه يكفر صفائر الذنوب وكبائرها.
وليس ذلك بعزيز على الله والله تعالى - [00:37:26](#)

السؤال الثاني في الورقة يقول اه ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح؟ لن تزول قدم عبد يوم القيمة
حتى يسأل عن اربع منها عن عمره فيما افناه - [00:37:42](#)

هذا الحديث يعتبر جزءا من حديث يدل عن مشاهد مشهد من مشاهد الآخرة وهو مشهد السؤال الناس على قسمين مؤمن وكافر اما
الكافر فمجرد موقف في عرصات يوم القيمة يختطف والعياذ بالله الى النار - [00:38:00](#)

اما المؤمن فهو يمر في بلاء وضيق في عرصات يوم القيمة على قدر الصلاح وطلاحه فان كانت عنده ذنوب كبيرة وهو يشهد ان لا
الله الا الله ان محمدا رسول الله حاسبه الله عز وجل بتلك الذنوب - [00:38:27](#)

ومن الحساب موقف السؤال فالمؤمنون الذين هم القسم الثاني ايضا على طائفتين على ثلاث طوائف الطائفة الاولى طائفة لا تسأل
عن شيء. ومباعدة يؤمر بدخولها الى الجنة. وهم السبعون الالف - [00:38:44](#)

الذين هم من امة محمد صلى الله عليه وسلم يأذن الله بدخولهم الى الجنة دون سبق حساب ولا سؤال ولا عذاب. نسأل الله ان يجعلنا
واياكم منهم واما الطائفة الثانية فطائفة عظمت حسناتها - [00:39:01](#)

والله احبها مع وجود الخطاء فيسترها الله عز وجل في عرصات يوم القيمة. كما في حديث ابن عمر ان الله يدني العبد ويقول يا
عبدي فعلت كذا وكذا يوم كذا وكذا اقول بلى يا رب - [00:39:16](#)

ويقول فعلت كذا وكذا قل بلى يا رب يقول سترتها عليك في الدنيا فهانا استرها عليك اليوم واما القسم الثالث فهو قسم يفضحه الله
عز وجل فهذا المشهد من مشاهد السؤال - [00:39:32](#)

لن تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع. ومنها ما ورد في السؤال عن شبابه وفي رواية عن عمره فيما افناه عن شبابه فيما
ابلاه اه العمر الذي هو لحظات الحياة قلت او كثرت - [00:39:45](#)

يسأل الانسان فتعرض عليه ايام الدنيا يوما يوما تعرض عليك في عرصات يوم القيمة يوما يوما وكل يوم يعرض عليك ساعة ساعة
 وكل ساعة تعرض عليك بالثواني تسأل عنها ثانية ثانية - [00:40:04](#)

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من نوتش الحساب عذب يعني اذا كان الحساب عن العمر دقيق فاعلم ان الهاك ابدا. ما يشك
احد ان الله لو دقق عليه الحساب هلك - [00:40:22](#)

لان نعم الله عظيمة والاساءة موجودة ولو كان الانسان فيه صلاح وخير في عرض عليه هذا الشباب وتعرض علي الصحة تعرض عليها
لحظة الثانية الفلانية من الساعة الفلانية من يوم كذا وكذا من عام كذا وكذا من شهر كذا وكذا من عام كذا وكذا - [00:40:35](#)

في اللحظة الفلانية فعلت كذا وكذا وجلست مع اصحابك فقالوا كذا فقلت كذا وكذا. واذا بالكلام تذكر كامل ما تخرب منه حرفا واحدا
يعرض على الانسان ما ينسى مثقال خردلة - [00:40:54](#)

توضع موازين القسط ليوم القيمة وان كان مثقال حبة من خردل. يقول الله تعالى وان كان مثقال حبة من خردل. اتينا بها وكفى بنا
حسابين مشهد عظيم عرضات يوم القيمة شبيبت رؤوس الصالحين. واقظت مظاجعا فكانوا قليلا من الليل ما يهجون. ولذلك العباد

الصالحين لما يتذكروا - 00:41:12

عليه حسناته - 00:41:33

مسكين اعنت ارملا فعلت - 00:41:53

ان رحmk الله فلا معذب. وان عذب فلا راحم. من يستطيع ان يتكلم؟ الملائكة. يعني الملك الواحد لو انه بسط جناح فسد الافق مع

ذلك يخرس ولا يستطيع ان يتكلم ذلة الله عز وجل - 00:42:29

ذلك اليوم العظيم - 00:42:46

وعن جميع الاقوال تعرض على الانسان كامل - 00:42:59

الاوقيات مع الشباب الغير صالح - 00:43:13

الله عز وجل عليك بالتوبة فان الله لا يمن بالتوبة الا لمن احب - 00:43:41

يقول العلماء الندم. والتوبة باعث من - 00:44:01

النفسية التي ان وجدتها في الاقبال على الله. اما اصحابك فاوصيك بامرین. الامر الاول اذا جاؤوك ما - 00:44:15

بعث الندم او ثمرة من ثمرات الندم. فما دام انك قد تبت واقبلت على الله عز وجل فازداد اقبالا على الله عز وجل. وانظر الى الراحة
مانع ان تكون مشعل هداية. ذكرهم بالله. او صيك اخي في الله اذا جلست معهم. ذكرهم بالجنة والنار. وذكرهم بنعم الله عز وجل
عليهم بالليل والنهار التي يتقلبون فيها ويتنعمون فيها وادعوهم الى طاعة الله. وما يدريك لعل النصيحة تخرج من قلبك فيشرح الله - 00:44:35

بها صدر انسان ما يصلی ولا يطیع الا كان في میزان حسناتك. بعض الشباب موفق اذا دخلت الهدایة في قلبه ما يرتاح حتى تكلمنا في
هدایة الله عز وجل بعض الناس موفق مبارك لما يذوق طعم الهدایة ما يرثا حتى يبلغها عن الله عز وجل. وهذا والله من خير الناس
وعالاهم منزلة - 00:44:55

طيبة - 00:45:18

انظر كيف الاخ الذي لا خير فيه يأتي ويجلس معك؟ ويقول يا فلان ايش رأيك الليلة تسهر معنا؟ تراني السهر على البحر فيه يذكر
لك المحاسن للعصبية لماذا ما تقول له يا اخي ما رأيك لو نذهب للمسجد - 00:45:38

ما دام انه يعرض عليك سلعة الهاك والفساد اعرض عليه سلعة النجاة والصلوة. قل له يا اخي ما رأيك جرب مرة واحدة نذهب الى المسجد والله انك موفق قد توقف ان تأخذ واحد عاصي الى جلسة من مجالس الخير يشرح الله صدره يكون في ميزان حسناتك هذه تجارة - 00:45:56

رابحة ولربما ان الله يغفر ذنوبك حينما تهدي الناس اليه. جربوا يا اخوان هذا دينكم ودين ابائكم واجدادكم شرف والله لك ما هو عيب ولا ذلة ولا مهانة لك ان تبلغ رسالة شرف لك هذا دينك ودين ابائك ليس بعيوب ان تعطى الله وليس - 00:46:16

انت بعيوب ان تذلل الله ولكن العيب كل العيب ان تأكل من طعامه وان تشرب من شرابه وان تكفر نعمته هذا العيب والله. والعيب كل العيب ان يجلس الانسان اكثر النعمة الله لكي يدعوه الى معصية الله. اما ان تدعوه الى طاعة الله شرف فهذا اول شيء يدعوك اليه. قرناء السوء ذكرهم بالله عز وجل. قل لهم والله - 00:46:36

الحياة التي انتم تعيشونها كنت اعيشها واجد العذاب. ما وجدت الراحة الا في القرب من الله. اعرض عليهم سلعة الله. الامر الثاني اذا ما اطاعوا الله لهم بالهدایة بداية واجتنبهم وسيعوضك الله خيرا منهم. ابدا ما تترك شيء لله الا عوضك الله خيرا منه. ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يعينك على - 00:46:56

وان يهديهم ان كانوا مهتمين والا صرف قلوبهم عنك. وصرف قلبك عنهم الى الاخيار. انه ولني ذلك والقادر عليه. والله تعالى اعلم يقول السائل هل من طريقة لكي يدخل الخشوع الى قلبي - 00:47:16

الطريقة مختصرة اول شيء تدعوه الله عز وجل. قل اللهم اني اسألك قلبا خاشعا والله عز وجل بيده الخشوع في لحظة واحدة يكون القلب اقصى ما يكون واذا بالله عز وجل يقذف في قلبك نور الخشوع - 00:47:33

واذا بك ما تسمع اية الا تبكي ولا احد يقول لك كلمة من كتاب الله الا خشعت له ولذلك تجد بعض الناس اذا اهتدى بمجرد ما يأتي يتعلق بالله عز وجل ما يتحمل لو تلوت اية من كتاب لا يبكي من كمال خشوعه نسأل - 00:47:49

الله العظيم ان يجعلنا واياكم ذلك الرجل. فمن حرم الخشوع فقد حرم خيرا كثيرا ونسأل الله ان يجعل قلوبنا وقلوبكم خاشعة لله عز وجل ان الله تعالى يقول فوبل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلالهم - 00:48:08

المقصود ادعوا الله اول شيء ثاني اذا اردت الخشوع تزور الصالحين وتتخسي المحاضرات والندوات الطيبة وثالث شيء تقرأ القرآن وتتأثر بالقرآن وباذن الله ستتجدد الخشوع نسأل الله العظيم ان يرزقنا واياكم خشوع القلب وخشوع الجوارح والله تعالى - 00:48:22

جزاك الله خير يا شيخ يقول السائل لقد ابتليت واعاني من هذا البلاء ابتليت بمشاهدة افلام الفيديو الخليعة وقراءة المجالات الفاضحة واحاول التخلص فهل ترشدوني؟ وهل من وسيلة للتخلص؟ وجزاكم - 00:48:41

الله خيرا الله المستعان الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر يعني سبحانه الله هذا البصر لو تصور الانسان لو انه وقف بين يدي الله عز وجل - 00:49:03

وعرض في عروض يوم القيمة وقال الله له اما تستحي يا عبدي ترى الاعمى الذي لا يبصر وانا نورت لك هذا البصر تنظر به الى محارمه هذى المعصية الواحدة قد يراها الانسان معصية واحدة فقط او مشهد واحد او مقطع معين من فيلم يدعو الى محارم الله قد يغضب الله على عز وجل على العبد - 00:49:19

لا لا رضا بعده نسأل الله السلامه والعايفه وقد ينطفئ نور الایمان في القلب فيصبح القلب مظلوم الى لقاء الله عز وجل. المعاصي خطيرة يا اخوان المعاصي تميت القلوب وتطفئ نور الایمان من القلوب - 00:49:41

الله الله اذا جئت يوم القيمة ووقفت بين يدي الله عز وجل وعرضت عليك هذه المشاهد ما تخرب منها مشهد واحد فقلعت هذه العين بمسامير النار. وكحلت بكحل النار ووجد الانسان عندها لذة هذه الشهوات. ثم يسأل الانسان نفسه سؤالا صادقا. يا اخي - 00:49:55

اسأل نفسك ما الذي جنحت من هذه المشاهد؟ ما هي الثمرة؟ ما هي الفائدة؟ طيب رأى الواحد تمتع لكن ايش العاقبة كتبت في الصحيفة حتى اذا جئت في عروض يوم القيمة عرض عليك الكتاب واما فيه هذه النظرة التي لا ترضي الله عز وجل عنك -

يقولون عن رجل انه كان من طلاب العلم وكان معه احد العلماء فذات يوم كان هناك غلام نصراني والعياذ بالله كافر وكان الغلام له صورة جميلة. ففتن هذا طالب العلم فنظر اليه - 00:50:32

فلما نظر اليه النظرة جاء الشيخ ورأه ينظر فقال له لماذا تنظر؟ الشيخ يقول للطالب لماذا لا تنظر؟ فكف الطالب فقال الشيخ لطالبه والله لتجد اثر هذه السيئة ولو بعد حين - 00:50:51

يعني سيعاقبك الله عليها ولو في اخر حياتك. يقول هذا الطالب فما زلت انتظر هذه العقوبة فمكثت عشرين سنة هذي القصة ذكرها الامام ابن القيم رحمة الله في مدارج السالكين يقول مكثت عشرين سنة وانا انتظر العقوبة اذا بي في ليلة من الليالي - 00:51:05 نمت وهو حافظ للقرآن فاصبحت فانسيت كتاب الله عز وجل. نسأل الله السلامة والعافية الذنب قد تستهين به الانسان في جنب الله لكنه عظيم. ولذلك قال بعض السلف لا تنظر - 00:51:24

الى ما عصيت به ولكن انظر الى من عصيت النظرة الواحدة قد تدمر حياة الانسان كلها. نظرة الى الحرام واحدة الله الله اخي في الله. انا ما اقنيتك من رحمة الله - 00:51:41

ولاء يأسك من روح الله ولكن ابشر بكل خير اريد منك دمعة تدمعها على ما فات من هذه الافلام اريد منك يوم تجلس لوحدك في الغرفة وتتذكر وتقول انا لله وانا اليه راجعون. اي خسارة بليت بها - 00:51:54

الله اعطاني البصر واعطاني هذه النعمة ونظرت الى الحرام كم فيلم نظرت وكم مشهد رأيت؟ كيف القى الله؟ فتحترق من داخل قلبك حتى تدمع ولعل هذه الدمعة تغسل ذنوب العمر - 00:52:13

اريد منك هذه الدمعة وانت خالي فان النبي صلى الله عليه وسلم وعد من دمع هذه الدمعة ان الله يظله في ظله يوم لا ظل الا ظله فقال في السبعة نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. قال ورجل ذكر الله خاليا - 00:52:26 ففاضت عيناه. اي من خشية الله عز وجل فادمع هذه الدمعة او صيك اخي الامر الثاني ان تقلع عن هذه المعاشي وان تبتعد عنها. والله سيعينك. والله ما عقدت في نفسك انك تتوب عن شيء الا وفقك الله - 00:52:46

والشيطان يأتيك يقول لك لا انت فعلت انت رأيت كثير لا ما تتوب والله لو غرق الانسان في المعاشي من اخمص قدمه الى شعرة راسه واحسن الظن بالله فالله يعيشه. والله يوفقه - 00:53:07

هذا هذان الامران اللذان ادعوك اليهما. ترك المعصية والندم على ما كان منك فيها وحسن الظن بالله. واسأل الله العظيم ان يبدل اسئلتك حسنا انهولي ذلك وال قادر عليه. والله تعالى اعلم - 00:53:19

يقول السائل صدر سؤاله بقول اني احبك في الله يقول ياشيخ ما تفسير هذه الآية؟ لتركين طبقا عن طبق ويسائل سؤال اخر ويقول اني اتكلس عن اداء بعض الصلوات احيانا - 00:53:37

هذه الآية الكريمة جاءت في سياق قوله تعالى فلا اقسم بالشفق فلا بمعنى هل اي فهل اقسم بالشفق وقوله تعالى لا اقسم بيوم القيمة اي هل اقسم بيوم القيمة فلا اقسم بالشفق - 00:53:54

والليل وما ورق. والقمر اذا اتسق لتركين طبقا عن طبق اي فهل كذب كفار قريش النبي الله. فيبعث بعد الموت وقالوا من يحيي هذه الاجساد؟ وتزعم ان الله يحيينا في القبور ثم بعد القبور نحيا في النشور يكذبون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:12 ولذلك قالوا ائذنا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرحة خاسرة اي بعد ان تكون عظام نخرة نسير في القبور وبعددين كمان تعدنا حياة ثانية فقال الله تعالى يقسم بهذه الاشياء فلا اقسم بالشفق - 00:54:35

والليل وما ورق والقمر اذا اتسق لتركين طبقا عن طبق اي ليكون ذلك الامر وهو تقبلكم في القبور حالة بعد حالة. فالطبق الاول حالة النشور والطبق الثاني حالة القبر والطبق الثاني حالة البعث الى النشر - 00:54:53

واما السؤال الثاني او الطرف الثاني من السؤال التكاسل عن اداء بعض الصلوات هذا علاج ان تدعوا الله عز وجل ان يجعلك من المصليين. الذين هم لصلاتهم حافظون. وعلى صلاتهم دائمون - 00:55:12

وان تتذكر لقاء الله عز وجل وحساب الله لك عن هذه الصلاة. فان الله سيسألك عن هذه الصلاة ويحاسبك عن هذه الصلاة فاذا علمت ان الله سيسألك عنها فان ذلك يدعوك الى المحافظة عليها. اسعد الناس في الصلاة من بكر اليهم - 00:55:28
والناس الصلاة على مراتب منهم من يبكر اليها ومنهم من يأتيها عن دبر وكل يفوز برحمة الله على قدر ما هو ساق اليه من رضوانه
فعليك ان تبادر الى فعل الصلاة - 00:55:45

والتكاسل عن الصلاة بتأخيرها اولا يكون على صور منها عدم الصلاة مع الجماعة. وهذا فيه اثم وفيه عقوبة اذا سمعت مناد لا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح فاجعل نصب عينيك فعل الصلاة. ولذلك كان الصحابة اذا اذن المؤذن والمسكين في اللحد -
00:55:58

ما يتم قطع اللحم حتى يصلى من كمال الاجابة لله عز وجل الامر الثاني من او الصفة الثانية من التقاус عن الصلاة تأخير الصلاة.
يأتيك الشيطان ويقول لك العشاء باقي له وقت ما في داعي - 00:56:16

تدهب الى المسجد بل في بعض الاحيان يأتيك الشيطان يقول لك انت ليش تذهب للمسجد يعني انت تراعي الناس انت اذا ذهبت للمسجد انت مرائي تبغى الناس يعني يقولون لك دين - 00:56:32

يريد ان يخذلك عن طاعة الله فاعقد العزم واذهب. اليوم الاول تحس الامر ثقيل وقلبك ظيق. اليوم الثاني يتسع اليوم الثالث اليوم الرابع تصبح الصلاة مع الجماعة مثل الطعام والشراب ما تصر عنده. كان بعض السلف اذا فاتته الصلاة يبكي كالطفل - 00:56:43
ذكروا عن بعض السلف انه قال بعض الرواة يقول خرجت الى صلاة العصر فوجدت الناس مجتمعين فقلت ما بهم؟ قالوا فلان فاتته صلاة العصر يعزونه في صلاة العصر التي يقول مصيبة اصبت بها. لما فاتتك صلاة العصر - 00:57:00

درجات واجور فاتتك. يعزونه لأن المصيبة في الدين فاعظم المصيبة مصيبة الدين. فالصلاحة هي صلة بين العبد وربه. يحرص الانسان عليها فتأخير الصلاة عن وقتها ايضا يعتبر من التكاسل عنها. ولذلك قال الله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. قال بعض العلماء - 00:57:21

تفسير هذه الآية الكريمة. ويل واد في جهنم لو سيرت فيه جبال الدنيا لذابت من حرها. نسأل الله ان يعيذنا واياكم منه هذا الوادي لمن؟ مسكن للمصلين. الذين هم عن صلاتهم ساهون. فهذا من التساهل عن الصلاة. تأخير الصلاة عن وقتها - 00:57:41
والجلوس في المجالس والاحاديث الى ان يضيع وقت الصلاة. خاصة اذا كان في اللهو واللعب فالامر اشد واسد. فينبغي على الانسان ان يحافظ على الصلاة وان يداوم عليها حتى تنهاه عن الفحشاء والمنكر. وتكون حجة له لا حجة عليه. والله تعالى اعلم. خزائن الرحمن تأخذ بيده - 00:58:00
بك الى الجنة - 00:58:20